Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بسم الله الرحمن الرحيم

وهو تعالى حسبي[1]

قال الشيخ الإمام العالم الكبير حافظ الشام أبو بكر شمس الدين محمد بن أبي بكر عبدالله الشهير بابن ناصر الدين الدمشقي الشافعي، رحمه الله تعالى[2]:

[مقدمة المؤلف]

الحمدلله الحيِّ الباقي على الدوام؛ المنفرد بالعز والقهر والجلال والإكرام؛ الحاكم بالحِمَام[3] على الخاصِّ والعام، فلا محيد لأحد عنه ولو عُمِّر ألف عام، جعل الزرع البشري بمِنْجل الموت حصيداً، وفي بَيْدَرِ الأجداث بدِياس[4] البِلى فقيداً، ويقسمه يوم يذرؤه[5]

---

(١) في «ظ»: وبه توفيقي، وهو حسبي، وكفى به حسيباً.

(٢) سقط من «ظ» من «قال الشيخ...» إلى «رحمه الله تعالى».

(٣) الحمام: قضاء الموت وقدره، والحِمام والحِمم جمع الحِمَّة، وهي المنية. (اللسان، حمم).

(٤) الأجداث: جمع الجَدَث، وهو القبر، ودِياس: من داسَ الشيءَ برجله يدوسه دوساً، ودياساً: وطئه. (اللسان، جدث ودوس).

(٥) ذرأ الله الخلق يذرؤهم ذرءاً: خلقهم، يقول الله تعالى: ﴿وهو الذي ذرأكم في الأرض وإليه تحشرون﴾[المؤمنون: ٧٩. والملك: ٢٤]، ويقول: ﴿ولقد ذرأنا لجهنم كثيراً من الجن والإنس﴾ [الأعراف: ١٧٩]، أي: خلقنا. (اللسان، ذرأ).